

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

محاضرات في مقياس: إعداد مذكرة

عنوان المحاضرة: إختيار الموضوع

الأستاذ: بوساحية هشام

التخصص: اتصال وعلاقات عامة

المستوى: ثانية ماستر

السنة الجامعية:

2024/2023

ثانيا - خطوات البحث العلمي الأساسية المكونة لمذكرة الماستر:

إن المذكرة عمل متكامل العناصر والذي يبنى في الأساس وفق تصميم منهجي يشتمل كافة العناصر البحثية الواجب تواجدها ضمن أي عمل أكاديمي، غير أن كيفية عرض هذه العناصر كانت ولا زالت محور خلاف بين عديد الباحثين وهذا يعود بالأساس لقناعات الباحث في حد ذاته، "وهو ما يجعل الباحث مطالباً بوضع تصميم أو مخطط بحث قبل الشروع العملي في تنفيذ خطوات بهدف تقديمه لجهة المخولة لمراجعته".

1- اختيار موضوع البحث:

تمثل مرحلة اختيار الموضوع أول التحديات التي تواجه الطالب كونها البداية العملية لأي بحث ويعتريها جل الباحثين أصعب وأعقد مرحلة قد تواجه الباحث ضمن مساره؛ وهذا لإرتباطه بباقي عناصر البحثية الأخرى الأمر الذي يجعل اختيار الموضوع من قبل الباحث يقوم على العناصر التالية:

1-1 الميولات الشخصية: وتتعلق أساساً برغبة الباحث فيما يخص الموضوعات التي يرغب بمعالجتها

ودراستها، خاصة وأن الميولات الشخصية للباحث في الغالب تنشأ ضمن ميدان التخصص.

2-1 التخصص العلمي للباحث: فالتخصص العلمي للباحث هو ما يبرر اختيار هذا العنوان دون غيره

حيث أن اختيار الموضوع يكون مصدره المعارف والخبرات العلمية التي تلقاها الباحث طوال مدة دراسته، فاختياره يجب أن يتوافق مع تخصصه وليس خارجاً عنه وهو "ما يؤهل الباحث لدراسة عميقة ودقيقة".

3-1 أهمية الموضوع والحاجة إليه: فاختيار موضوع البحث لابد أن يكون ذو أهمية وقيمة علمية وعملية

في نفس الوقت ومستمد من البيئة الاجتماعية للباحث عبر معالجته لمواضيع وقضايا مستجدة.

4-1 الوقت الزمني للبحث: فأبرز تحدي يواجهه الطالب لإنجاز عمله في تسليمه في الإطار الزمني

المتعارف عليه وبالتالي على الطالب انتقاء موضوع بحثي يتماشى مع الفترة الزمنية الممنوحة له لإتمامه.

5-1 توفر المصادر والمراجع: على الباحث التطرق لهذه الجزئية كونها ضرورية في مواصلة البحث.

ويمكن للأبحاث طرح عدة أسئلة حول الموضوع الذي ينوي العمل عليه وتتلخص هذه الأسئلة في:

- هل تدخل المشكلة ضمن اهتمامات ورغبات الباحث ؟
- هل يمكن اعتبار المشكلة المقترحة حديثة ضمن ميدان التخصص ؟
- ماهي الإضافة العلمية التي يمكن أن تقدمها هذه المشكلة ؟
- هل المشكلة تتميز بالجدية ولم يتم التطرق لها من قبل باحث سابق ؟
- هل للباحث القدرة على انجاز هذه الدراسة ؟

2- صياغة وضبط العنوان:

يمثل عنوان البحث واجهة اعلامية حول الموضوع، فأول شيء يقع عليه نظر القارئ هو العنوان لذا يفترض أن يكون واضحا ومكتوبا بلغة سهلة، "ويختلف العنوان في صياغته ووظيفته عن تحديد المشكلة، فالعنوان هو مؤشر على مشكلة البحث يوضح مجاله في حين تحديد المشكلة يكون أكثر دقة".

2-1 ضوابط صياغة عنوان البحث:

على الباحث عند صياغة عنوان بحثه التقيد بالعناصر التالية:

- أن يعبر العنوان تعبيرا دقيقا عن موضوع البحث، فلا يغفل جوانب سوف يتم التطرق لها.
- أن لا يكون العنوان طويلا أو مختصرا بل يكون واضحا ودقيقا.
- أن يبين العنوان حدود وأبعاد الموضوع بشكل واضح، كما يوضح العلاقة بين المتغيرات.
- لا يحتوي على عبارات يمكن تضمينها في حدود الدراسة.
- أن لا يحمل العنوان مصطلحات تحمل أكثر من معنى وتقبل التأويل.
- أن يكون مضبوطة بعنوان رئيسي وآخر فرعي يشير لنوع الدراسة.